



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2023/.....

رقم التسجيل (1): 202035076952

رقم التسجيل (2): 202035074130

الفاعلية الذاتية لدى القابلات دراسة ميدانية بمستشفى سليمان عميرات

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في

تخصص: علم النفس العيادي

إشراف الدكتور:

السعيد بوجلال

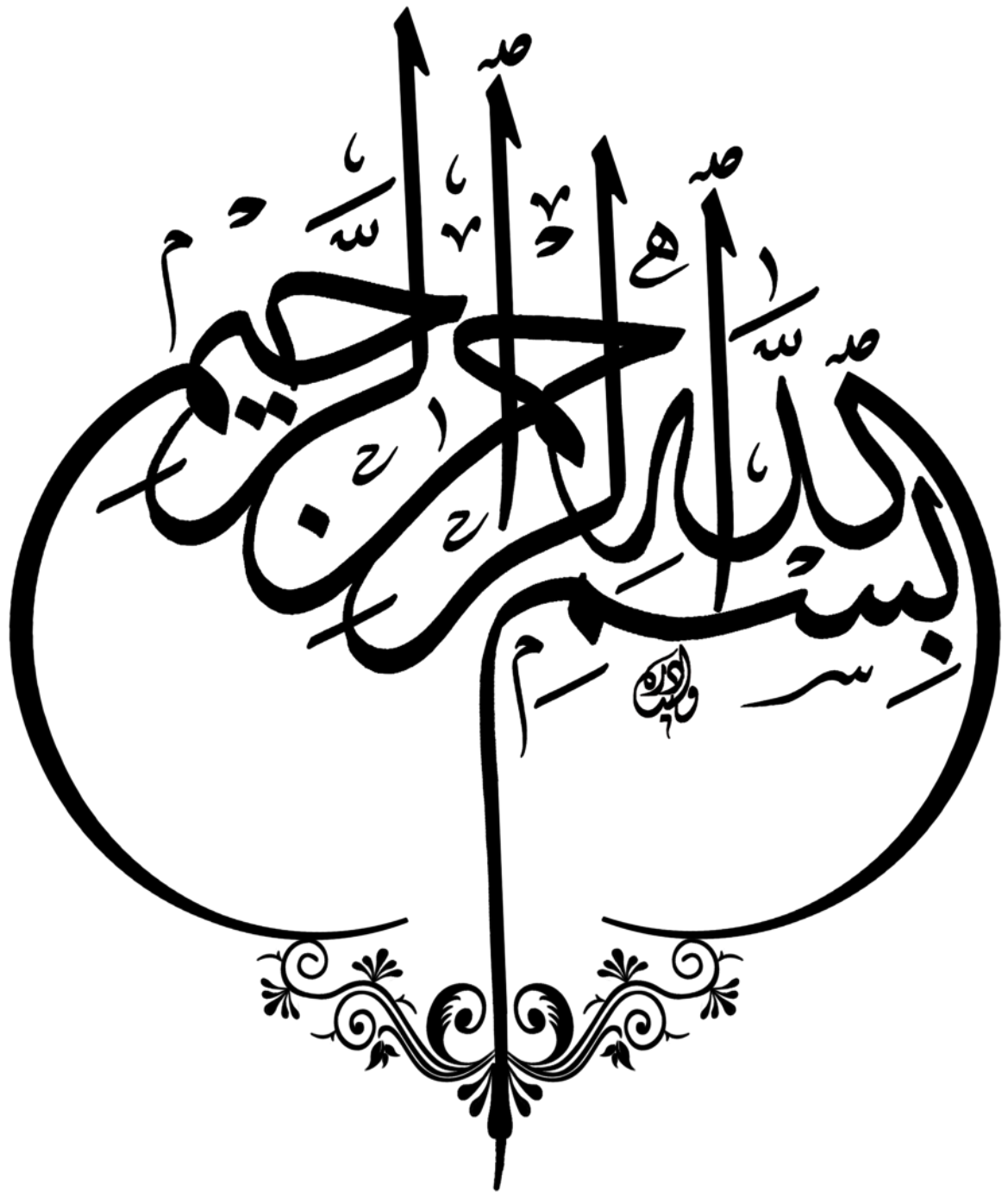
شعبة: علم النفس

إعداد الطلبة:

- بغدادي شهيناز

- بكري شيماء

السنة الجامعية: 2023/2022



شكر و عرفان

«إذ تآذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد» الآية 7 سورة ابراهيم

بعد شكر الله

نتقدم بعبارة شكر وثناء وجزيل الإمتنان

الى الأستاذ المشرف الدكتور

السعيد بوجلال

نظير جهودها في توجيهنا

الوجهة السليمة والاخذ بيدنا

فكان السراج المبدد لكل العقبات

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم وصلاة وسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد عليه افضل

الصلاة وازكى تسليم

اهدي ثمرة جهدي الى من عمل جاهدا في سبيل ليمد لي طريق العلم ويعلمني معنى كفاح

واوصلني الى ما انا عليه انا اليوم أبي الغالي رمضان اطل الله في عمره.

الى من الجنة تحت قدميها حملتني وهنا على وهنا وسهرت ولا تزال تسهر لراحتي امي

الحيبة حفظها الله

الى سندي في الحياة إخوتي وإخواني الى من علمني جمع الحروف نطقها أساتذتي من طور

الابتدائي الى الجامعي

أقول لكم جميعا دمتم لولا فضل الله علي وفضلكم لما انا اليوم اقف بقبعتي ولباس

التخرج

وتحقق ما كان بالأمس حلم فشكرا على ما قدمتموه

شيماء

الإهداء

قال الله تعالى في كتابه الكريم بعد بسم الله الرحمن الرحيم : ((رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي)) سورة النمل ، الآية :91

أحمد" الله "حمداً كثيراً وأشكره شكراً جزيلاً بعظمته أولاً وآخراً، الذي وفقني أن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادة الصالحين لهذا ولم أكن لأصل إليه لولا فضل "الله" عليّ في إتمام هذا البحث المتواضع.

ومن بعده أتقدم بأسمى معانٍ الشكر والتقدير إلى من أضاءنا بعلمه وأظهر بسماحته تواضع العلماء ، وبرحابته سماحة العارفين الأستاذ الدكتور المشرف " السعيد بوجلال " موجهها ومرشداً ومعيّناً فجزاه الله عنّا وعن طلبة العلم خيراً.

وأخيراً لن أنسى من كان لهما الفضل في مواصلة الدرب والكسب للعلم والمعارف منبع الحنان والعطاء "والدانا الكريمان" حفظهما الله وأطال في عمرهما واعاننا على طاعتهما .

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الفاعلية الذاتية لدى القابلات ومدى الفروق في العمر والأقدمية لديهن ولقد استخدمت في هذه الدراسة أداة وهي الاستبيان وتم توزيعها على (40) قابلة باستخدام المنهج الوصفي حيث أسفرت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: نستنتج بأن الفاعلية الذاتية لدى القابلات بالمستشفى العمومي لولاية المسيلة مرتفعة، نستنتج بأن هناك علاقة ارتباطية بين العمر والفاعلية المرتفعة، نستنتج بأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الأقدمية والفاعلية الذاتية لدى القابلات.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية الذاتية - القابلات.

Abstract:

This study in order to reveal the level of self-efficacy among midwives, and to identify the significance of differences between midwives in terms of seniority and age in self-efficacy. 2 Tools used in the study: self-efficacy questionnaire. measure of self-efficacy The methodology used in the study: The descriptive method was used in two parts: The descriptive method was used to study the relationship between Study variables (self-efficacy, age and seniority).

The study resulted in results, namely: We conclude that the self-efficacy of midwives in the public hospital of the state of M'sila is high. We conclude that there is a correlation between age and effectiveness Self-efficacy - We conclude that there is no correlation between seniority and self-efficacy among midwives.

Keywords: self-efficacy – midwives.

فهرس المحتويات

شكر وعران

إهداء

مقدمة: أ- ج

الفصل الأول: الفاعلية الذاتية

تمهيد: 7

أولاً: مفهوم فعالية الذات: 8

ثانياً: تعريف فعالية الذات: 8

ثالثاً: الفرق بين الفعالية الذاتية ومفهوم الذات 10

رابعاً: أهمية الفعالية الذاتية: 10

خامساً: أنواع الفعالية الذاتية: 12

سادساً: أبعاد الفعالية الذاتية: 14

سابعاً: مكونات الفعالية الذاتية 15

ثامناً: توقعات فعالية الذات: 16

تاسعاً: خصائص الفعالية الذاتية: 17

عاشراً: مصادر الفعالية الذاتية: 18

الحادي عشر: أثار فعالية الذات 21

خلاصة الفصل: 26

الفصل الثاني: المقابلة

1- تمهيد: 28

2- طبيعة مهنة القابلة: 28

3- مهام القابلة: 28

4- رتب القابلات: 29

4- القابلة الأستاذة: 30

5- واجبات القابلات: 31

- 6- حقوق القابلات: 32
- 7- صعوبات مهنة القابلة: 32
- حالات إلغاء ممارسة مهنة القابلة: 38

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية

- تمهيد: 40
- 1- منهج البحث: 40
- 2- الدراسة الاستطلاعية: 40
- 3- عينة الدراسة الاستطلاعية: 41
- 4- أداة البحث: 41
- 5- الخصائص السيكو مترية للمقياس: 41

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد 45
- 1- عرض وتحليل النتائج 46
- 1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى 46
- 1_2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية 46
- 1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة 47
- 2_ تفسير فرضيات الدراسة: 47
- 2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى 47
- 2-2- تحليل نتائج الفرضية الثانية 48
- 2-3- تحليل نتائج الفرضية الثالثة 50
- 3- الاستنتاج العام: 50
- خلاصة الفصل: 51
- خاتمة: 53
- قائمة المراجع: 55

الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
42	حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الفعالية الذاتية	1
43	معامل ألفا كرو نباخ لمقياس الفعالية الذاتية	2
46	نتائج الفرضية الأولى	3
46	نتائج التحليل التبايني باختلاف عدد الولادات لكل قابلة حسب العمر	4
47	نتائج التحليل التبايني باختلاف عدد الولادات لكل قابلة حسب الأقدمية	5

مقدمة

مقدمة:

لكل واحد منا مجال يبرع فيه وفي ذلك المجال تكون فاعليته عالية فيه وذلك لا يرجع الى ذكائه بالدرجة الأولى وإنما ذلك يرجع بالدرجة الأولى إلى ميوله في ذلك المجال ونخص بالذكر السلك الصحي تحديدا القابلات التي ترافق المرأة الحامل وجنينها حتى الوضع ونحن بصدد دراسة الفاعلية الذاتية لديهن لكي نحدد العوامل التي تساعد في زيادة الفاعلية الذاتية لديهن لما يقمن به من دور إنساني كبير للإنسانية جمعاء وتعرف الفاعلية بأنها: من المتغيرات النفسية الهامة و التي أصبحت من المواضيع ذات الأولوية للدراسة و البحث في مجال علم النفس بشتى ميادينه و تخصصاته، لما يسهم به في توجيه سلوك الفرد و تحقيق أهدافه الشخصية ، فالمعتقدات و التوقعات وكذلك الأقدمية والعمر التي تمتلكها القابلة حول قدراتها و إمكاناتها لها دور هام في التحكم في محيطها مما يسهم في زيادة القدرة على الإنجاز و نجاح الأداء .و تعتبر الفاعلية الذاتية من البناءات النظرية التي تقوم على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لـ باندورا لإسهامها كعامل وسيط في تعديل السلوك ، حيث يفترض مضمون هذه النظرية أن التعلم الإنساني معرفي ، ويظهر ذلك من خلال تعريف قاموس علم النفس (APA) للنظرية المعرفية الاجتماعية على أنها الإطار الذي من خلاله تفسر الشخصية على أساس المحتوى المعرفي و الوظائف المكتسبة من خلال التفاعل مع المحيط الاجتماعي و الثقافي .

1- الإشكالية:

ظهرت في الكثير من المهن لاسيما ذات الطابع الإنساني التعاوني كالتعليم والتمريض والعلاج النفسي معوقات مختلفة تحول دون قيام الموظف بدوره المطلوب بشكل فعال لنقص فاعليته وضعف قدرته على التكيف والإخفاق في المجال المهني الأمر الذي يشعره بالفشل وعدم القدرة على القيام بالأمر الذي يتوقعه هو أو يتوقعه منه الآخرون (الطواب ،1999، ص169). وإذا اتجهنا إلى المهن ذات الطابع الخدماتي نجد إن

العاملين بالمؤسسات الاستشفائية من أكبر الشرائح المعارضة للضغوط خصوصا فئة القابلات اللواتي يقمن بأعظم خدمة للبشرية وهي توليد فرد جديد لهذا العالم من يكن أم تعبت عليه لمدة 9 أشهر ليرى نور الحياة ونظرا لأهمية العمل الذي يقمن به فهن يواجهن الكثير من العقبات بأساليب مختلفة فمنها ما تدفعها إلى الجد والمثابرة لتحقيق الأهداف المنشودة وتواجه الصعوبات والضغوطات بمرونة وقد تدفع الأخريات إلى اليأس ونظرا لما يتعرضن له من تراكم في المهام وانخفاض الفاعلية في العمل والشعور بالإرهاك النفسي وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات حيث أكدت هذه الأخيرة أن هيئة التمريض من أكثر المهن تعرضا لضغوط العمل ولقد عمل العديد من الباحثين على تدني فاعلية الذات للعامل والتي تعد أساسا مهما لتحديد مستوى دافعيته ومستوى صحته النفسية وقدرته على الإنجاز الشخصي وبالتالي فإن مهنة القابلات من المهم التي تتطلب من القابلات مهاما كثيرة من مراقبة وضمان صحة الأم وجنينها والمرور بهما إلى بر الأمان من بداية الوضع إلى التوليد واستقبال المولود الجديد وبالتالي ، فإن مهنة القابلات من المهام الضاغطة التي تجعل بعض القابلات غير راضين وغير مطمئنين عن مهنتهن مما يسبب عليها آثار سلبية تنعكس على دافعيتهن في العمل وإن نجاح القابلات في مهنتهن يعتمد على حد كبير على مقومات وقدراتهن وتميزهن عن غيرهن ،حيث إن المعرفة بوجود هذه القدرات لديهن تؤهلهن إلى القيام بهذا الدور الإنساني والخدماتي وتساعدن في التعامل مع النساء المقبلات على الولادة وهذا ما يسمى بالفاعلية الذاتية ،التي يعرفها باندورا على إنها معتقدات الفرد بشأن قدرته على تنظيم الأفعال المطلوبة لإدارة المواقف المستقبلية وتنفيذها (باندورا ،1995،ص15) ، وبناء على ما تم طرحه في الإشكالية تمت صياغة التساؤلات الآتية :

-ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى القابلات؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الأقدمية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة الذكر صبغت الفرضيات التالية:

1: نتوقع ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى القابلات في مستشفى سليمان عميرات.

2: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الفاعلية الذاتية تبعاً لمتغير العمر.

3: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الفاعلية الذاتية تبعاً لمتغير الأقدمية.

3- أهداف الدراسة:

تمثلت تساؤلات الدراسة في تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن مستوى الفاعلية الذاتية لدى القابلات.
- التعرف على دلالة الفروق بين القابلات من حيث الأقدمية والعمر في الفاعلية الذاتية.
- إثراء الأدب النظري لموضوع الصحة النفسية للطالبات الجامعيات بنتائج الدراسة الحالية.

4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- 1- ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع - حسب علم الباحثة - وحدود اطلاعنا .
حول الفاعلية الذاتية لدى القابلات.

2- تشير هذه الدراسة إلى اهتمام الباحثة لإجراء دراسة حول علاقة فعالية الذات ببعض السمات الشخصية، وهذا يساعد التعرف على السمات التي ترتبط بفعالية مرتفعة أو منخفضة.

3- تلقي الدراسة الضوء على القدرات الذاتية التي يقوم بها أعوان القابلات أمام المواقف الضاغطة مقابل بعض سماتهم الشخصية، نظرا لما يتعرضون له من ضغوط نفسية واجتماعية وما ينتج عنه من آثار سلبية في زحمة الحياة.

4- أهمية متغيرات الموضوع المكونة له مثل فعالية الذات التي أكدت الدراسات على أهميتها في تشكيل سلوك الفرد، وتفعيل أدائه باعتبارها أحد موجبات السلوك الإنساني، حيث تتحدد من خلال أنشطته السلوكية ومقدار الجهد الذي يبذله لإنجاح هذه الأنشطة رغم العوائق التي قد تعترضه وتواجهه من خلال التصرفات الذاتية التي ترجمت من مشاعر وتوقعات إلى سلوك.

5- أن نتائج الدراسة تدعم فرض مفاده أن الفعالية الذاتية هي المحدد الأساسي للفرد في تحقيق النجاح ويمكن تحسين مستوى الفعالية بتفاعل استراتيجيات مختلفة تكمن في شخصية الفرد.

6- في ضوء ما تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن وضع البرامج التدريبية والنفسية التي تساعد القابلات على التوافق والتعامل بكفاءة وفعالية مع ظروف العمل ومتطلباته المختلفة.

الفصل الأول

الفاعلية الذاتية

تمهيد:

يعد مفهوم الفعالية الذات من أهم مفاهيم علم النفس الحديث الذي وضعه باندورا (Bandura)، الذي يرى أن معتقدات الفرد في فعاليته تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة ولذا فإن الفعالية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي تتبعه كإجراءات سلوكية، إما في صورة ابتكارية أو نمطية، كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى إقناع الفرد بفعالية الشخصية، وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف. وفعالية الذات تعمل كمعينات ذاتية وكمعوقات ذاتية في مواجهة المشكلات، فالفرد الذي لديه إحساس قوي بفعالية التألق يركز جل اهتمامه عند مواجهة المشكلات، وعلى تحليلها بغية الوصول لحلول مناسبة، أما إذا تولد لديه شك بفعالية الذات فسوف يتجه تفكيره نحو الداخل بعيدا على مواجهة المشكلة، فيركز على جوانب الضعف وعن الكفاءة وتوقع الفشل.

أولاً: مفهوم فعالية الذات:

يحمل المعنى العام لفعالية الذات مصطلح الفعالية في معاجم اللغة العربية مدلولين:

فقد وردت كلمة فعالية بمعنيين متباينين في اللغة العربية.

فالأول فعال بمعنى الفعل الحسن، الكرم والمعنى الثاني الناقد والمؤثر ويقال سلطة فعالية الناجح والمفيد ويقال "الدواء الفعال"؛ والفعالية بمعنى ما يحدث التأثير المنتظر منه يقال الكلمة، والثاني الفعاليات بمعنى الهيئات والقوى الفعالة

(المحيط المعجم الوجيز المنجد، محيط، المحيط المعجم الوسيط)

يحمل لفظ الذات في المعاجم اللغة العربية مدلولين فقد وردت كلمة الذات بمعنيين مختلفين في اللغة العربية فأول الذات بمعنى "ما يصلح أن يعلم أو يخبر عنه"، والثاني "ذات الشيء بمعنى نفسه وعينه وجوهره ويمكن تعريف فعالية الذات كون الشيء يؤدي إلى نتيجة، صفة ما يحدث الأثر المنتظر.

(المحيط، المعجم الوجيز المنجد محيط المحيط المعجم الوسيط)

هذا في الجانب اللغوي لفعالية الذات أما الجانب الاصطلاحي فقد تم إدخال مصطلح الفعالية الذات من طرف باندورا 1977 خلال اقتراحه لنظرية الأصول Origins والميكانيزمات الوسيطة ومختلف الآثار للمعتقدات حول فعالية الذات.

ثانياً: تعريف فعالية الذات:

"عبر باندورا" (Bandura) عن فعالية الذات بأنها قوة مهمة تفسر الدوافع الكامنة وراء أداء الأفراد في المجالات المختلفة، وإن إدراك الفعالية الذاتية يسهم في الاهتمامات فهم وتحديد أسباب المدى المتنوع من السلوك الفردي والمتضمنة في التغيرات، وفي سلوك

المثابرة الناتجة عن حالات الأفراد المختلفة، ومستويات ردود الأفعال للضغوط الانفعالية وضبط الذات والمثابرة من اجل الإنجاز، ونمو في مجالات خاصة، والاختيار المهني (في: حسن 2005، ص. 35).

كما يعرف "باندورا" (Bandura.1994, p2) الفعالية الذاتية المدركة على إنها معتقدات الناس حول قدرتهم على إنتاج مستويات محددة من الأداء المؤثرة على أحداث حياتهم، وتتحدد معتقدات الفعالية الذاتية كيف يشعر الناس وكيف يفكرون، وكيف يحفزون انفسهم، ويتصرفون.

وعرفها (الألوسي، 2001) بأنها أحكام الفرد بخصوص قدراته الذاتية والنتيجة من المحصلة الكلية لخبرات النجاح الفشل في حياته بشأن مبادرته للقيام بالسلوك معين وبالجهد الذي يبذله في ذلك السلوك ومثابرته عليه رغم المعوقات في مواقف الحياة.

وحسب الفراحي (2009، 28) يشير مصطلح الشعور بالفعالية الذاتية الى مدى استعمال للقدرات لتكوين والحفاظ على العلاقات الاجتماعية والصدقات وللتصرف بطريقة مناسبة في الوضعيات الاجتماعية المختلفة.

ويذكر "شيل" (Shell,1989) إن الكفاءة الذاتية هي الميكانيزم الذي من خلاله يتكامل الأشخاص ويطبقون مهاراتهم المعرفية والسلوكية والإجتماعية الموجودة على أداء المهام بنجاح في مستوى معين (في: عليوة، جبالي، 2015، ص.37).

ويعرفها "شك" (Schunk,19) الفعالية الذاتية بأنها حكم الفرد على قدراته الأدائية في مجال معين (في: الحسن، 2014، ص.127).

كما تعرف الفعالية الذاتية بانها: ليست مجرد مشاعر عامة ولكنها تقويم من جانب الفرد عما يستطيع القيام به ومدى مثابرته ومقدار الجهد الذي يبذله ومدى مرونته مع المواقف الصعبة والمعقدة ومقدار مقاومته للفشل. (رامي محمود سامي اليوسف 2013ص323)

كما تعرف فعالية الذات على أنها معتقدات الفرد حول قدراته للقيام بسلوكيات معينة ومدى مثابرتة للإنجاز ويتضمن هذا المفهوم الأبعاد التالية:

الثقة بالنفس والمقدرة على التحكم في ضغوط الحياة والمثابرة والصمود أمام خبرات الفشل.
(علاء محمود النظراوي، 2000، ص.297)

ثالثا: الفرق بين الفعالية الذاتية ومفهوم الذات

فعالية الذات

1. تهتم بالاعتقاد في القابلية الشخصية، فهي أحكام الفرد على قدرته على أداء المهام المعطاة.

2. أحكام فعالية الذات ترتبط بأحكام الفرد على قدراته الشخصية.

3. أحكام الفرد الذات ترتبك بمهام محددة داخل ميدان محدد.

4. فعالية الذات العالية يكون لديها احتمال أكبر أن تؤدي إلى هذا التنبؤ.

مفهوم الذات:

1/ يحتوي على أحكام والمشاعر حول ما تستحقه الذات من تقدير فيما يتعلق بهذا الأداء.

2/ حكام الذات تعتمد على كيفية تقييم الثقافة السائدة في المجتمع للخصائص التي يمتلكها الفرد وحكمها للقواعد السلوكية المسموح بها.

3 أحكام مفهوم الذات ترتبط بميدان محدد وليس بمهام محددة، وأن الأحكام أقل حساسية للتأثر الإختلافات.

مفهوم الذات يتكون من خلال نجاح الفرد في تحقيق مطالبه ولا يؤدي بالضرورة إلى التنبؤ الجيد بنوعية الإنجاز في المهام المعطاة. (القاسمي رياض نايل، ص. 338)

رابعاً: أهمية الفعالية الذاتية:

تعد الفعالية الذاتية على درجة من الأهمية من حيث تأثيرها في كثير من الجوانب الشخصية، وفي مواجهة كثير من الضغوط والمشكلات الحياتية وأشارت دراسة بشرى إسماعيل إلى أهمية الفعالية الذاتية (2008 ص. 109). كعامل وقاية من آثار السلبية النفسية والسلوكية والاجتماعية للبطالة على شباب وكعامل ضروري ولازم للإحساس بالانتماء

ويؤكد أيضا كل من "شفيير تزر وهالوم" (Schwarzer&Hallum'2008) أن فعالية الذات تعمل كمصدر وقاية م ضغوط العمل والاحتراق النفسي.

كما أظهرت نتائج "باباك وآخرون" (Babak et al,2008) أن الفعالية الذاتية تؤثر على صحة النفسية والاستجابة للضغوط لدى المراهقين، وان من لديهم فعالية ذات مرتفعة، يستطيعون مواجهة الضغوط وصحتهم النفسية جيدة، بينما ممن لديهم فعالية الذات منخفضة، يصعب عليهم التعامل مع الضغوط أو مواجهتها (في: أبو غالي، 2012، ص. 627).

وأظهرت نتائج دراسة "روبينا وعزام" (Rubina&Azam,2004.) من وجود ارتباط سلبي كبير دال إحصائيا بين الضغط والفعالية الذاتية للمعلمين (In:Iroegbu,2015,P.172).

ومن جهة أخرى أظهرت نتائج دراسة كل من "لاي وشن" (Lai& chen,2012,p.387) إن الفعالية الذاتية لها تأثير إيجابي على أداء المهني والرضا الوظيفي. وفي نفس السياق أظهرت نتائج دراسة "رانداهاوا" (Randhawa, 2004) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الفعالية الذاتية والأداء المهني وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت الفعالية الذاتية الخاصة بالعمل ارتفع مستوى الأداء المهني للموظفين. كما أشارت دراسة "سلمان، خان، دراز، أقبال، والسام" (Khan, Draz, I,Salman) إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين

الفعالية الذاتية وعوامل الأداء المهني، مثل الالتزام الوظيفي، والرضا الوظيفي والتغيب عن العمل.

ومن خلال ما سبق ذكره تلخص الباحثة الأهمية البالغة للفعالية الذاتية وتوضيحها بالنسبة لجانبيين، وهما:

✓ أهمية بالنسبة الجانب المهني

- تعتبر مصدر وقائي من ضغوط العمل.
- تساهم في تخفيف الضغوط المهنية والتمتع بصحة نفسية جيدة.
- تساهم في رفع شعور بالرضا المهني.
- تساهم في رفع وتحسين الأداء المهني.
- تساهم في زيادة درجة الالتزام الوظيفي وتخفيض نسبة التغيب عن العمل.

أهمية بالنسبة للجانب الأكاديمي

- تدفع الطالب للقيام بأعماله ونشاطاته الدراسية.
- تساعد طالب على مواجهة الضغوط الأكاديمية المختلفة.
- تساهم في ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة.
- تساهم في زيادة تحصيل الدراسي لطلبة.

خامسا: أنواع الفعالية الذاتية:

يرى باندورا أن الفعالية الذاتية هي إحكام الأفراد على قدراتهم لتنظيم وإنجاز بعض الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الأداء وللفعالية الذاتية أنواع هي:

1- الفعالية القومية

ترتبط الفعالية القومية بإحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها كما تعمل على إكسابهم أفكار معتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد ومثال ذلك انتشار التكنولوجيا الحديثة. (القاسمي رياض نايل ص.350).

2- الفعالية الجماعية

هي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها. ويشير " باندورا " إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا، وان كثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة الإحداث أي تغير ومثال ذلك فريق كرة القدم اذا كان يؤمن في قدراته ومقدرته على الفوز على فريق المنافس فيصبح لديه بذلك فعالية جماعية مرتفعة والعكس صحيح (المشيخي، 2009، ص.85-84).

3- فاعلية الذات العامة

هي قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به. (القاسمي رياض نايل، 351)

4/ فاعلية الذات الخاصة

هي أحكام الفرد الخاصة المترتبة بمقدرتهم على أداء المهمة معينة في نشاط محدد مثل معرفة العمليات الحسابية في الرياضيات.

يرى شنك Schunk, 1987 أن الفاعلية الذاتية تؤدي إلى بذل جهد كبير في سبيل إنجاز السلوك

5/: فاعلية ذات الأكاديمية:

هي إدراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها، وهي تتأثر بعدد من المتغيرات منها حجم الفصل الدراسي ومستوى الاستعداد الأكاديمي.

ويرى نوريش (Norwich,1987) إن الفاعلية الذاتية ذات أثر بالغ في الأداء المدرسي بمجالاته المختلفة إلا أنه يرتبط بعوامل أخرى هي ظروف الأداء وصعوبة المهمة والاستثارة.

من خلال ما سبق ذكره يمكن التمييز بين خمسة أنواع من الفاعلية الذاتية نجد الفاعلية القومية الخاصة بأصحاب قومية واحدة أو بلد واحد، والفاعلية الجماعية الخاصة بأفراد الجماعة الواحدة كفريق كرة القدم، والفاعلية الذاتية الأكاديمية الخاصة بالطلبة وتوقعات قدرتهم حول موضوعات الدراسة المتنوعة، كما نجد الفاعلية الذاتية الخاصة والتي ترتبط بمقدرة الفرد على أداء مهمة محددة في نشاط محدد، كالإعراب أو التعبير في اللغة العربية ويتمثل النوع الأخير في الفاعلية الذاتية العامة وهي قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق

نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين. وتم الاعتماد على هذا النوع الأخير كونه أقرب الأنواع للدراسة الحالية.

سادسا: أبعاد الفعالية الذاتية

حدد باندورا ثلاث أبعاد للفعالية الذاتية مرتبطة بالأداء يرون ان معتقدات الفرد عن الفعالية ذاته تختلف تبعا لهذه الأبعاد:

1/ قدر الفعالية:

ويتحدد هذا البعد كما يشير باندورا من خلال صعوبة الموقف، ويتضح هذا القدر بصورة واضحة عندما تكون المهام مرتبة من السهل إلى الصعب، ويطلق عليه أيضا مستوى صعوبة المهمة ويحدث هذا حين تتخفف درجة الخبرة والمهارة لدى الأفراد فيعجزون عن مواجهة التحدي. (دودو صونيا، 2017)

1/ مستوى الإبداع أو المهارة ومدى تحمل الاجتهاد:

ومستوى الدقة، والإنتاجية، ومدى تحمل الضغوط، والضبط الذاتي المطلوب، ومن المهم هنا إن تعكس اعتقادات الفرد تقديره لذاته بأن لديه قدرا من الفعالية يمكنه من أداء ما يوكل إليه أو يكلف به دائما وليس أحيانا (عبد القادر، أبو هشام، 2007، ص 186).

2/ العمومية

ويشير هذا البعد إلى انتقال فعالية الذات من مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة للمواقف التي يتعرضون لها. (حسن، 2005، ص.37)

أي يمكن لتوقعات الفعالية أن تكون خاصة أو يمكن تعميمها على مجموعة من المواقف، وفي هذا صدد يذكر " باندورا "، أن العمومية تحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة وإنما تختلف باختلاف عدد من الأبعاد ودرجة العمومية

تختلف وتتباين من شخص لآخر، ومن مجال إلى آخر فقد يكون الفرد فعاليته الذاتية مرتفعة لي مجال معين ومنخفضة في مجال آخر. (الرواحية، 2016، ص. 36)

3/ القوة والشدة

وتتحدد قوة فعالية الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة، ومدى وملاءمتها للموقف. ويشير أيضا هذا البعد إلى عمق الإحساس بالفعالية الذاتية، بمعنى قدرة أو شدة أو عمق اعتقاد أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس ويتدرج بعد القوة على متصل ما بين قوى جدا إلى ضعيف جدا

ويضيف كل من "كيم وبارك" (Kim & park, 2000) أن الأبعاد المكونة لفاعلية الذات تلعب دور الرئيسي في مستوى الأداء الأكاديمي للفرد، وأنها تعد منبئا قويا بأداء الفرد خلال المهام المختلفة. وأن مستوى الفعالية العامة للذات لدى الفرد يتحدد في ضوء الثقة بالذات، والضبط الذاتي.

أبعاد الفعالية الذاتية

أبعاد فعالية الذات

□

□

قدر الفعالية

العمومية □ □ □ □ الأداء

القوة

سابعا: مكونات الفعالية الذاتية

تتضمن فعالية الذاتية مكونات الآتية:

- المبادرة قدرة الفرد على تحقيق مستوى معين من الإنجاز والتحكم بالأحداث.
- الجهد هي الطاقة المبذولة والمتمثلة بالسلوك الحركي واللفظي للفرد للقيام بالمبادرة.

- المثابرة على الجهد هي التصدي للعوائق التي تعترض الجهد الذي يبذله الفرد في أدائه للمبادرة ومقدار تكيفه لمطالب البيئة التي تواجهه. (قاسمي رياض نايل. ص.339) .

ثامنا: توقعات فعالية الذات:

يؤكد باندورا وجود نوعين من التوقعات ولكل منهما تأثيراته القوية على السلوك هما التوقعات المرتبطة بفعالية الذات:

تتعلق هذه التوقعات بإدراك الفرد بقدرته على القيام بأداء سلوك محدد، وهذه التوقعات يمكنها أن تساعد على تمكن الفرد من تحديد ما إذا كان قادرا على القيام بسلوك معين أم لا في مهمة معينة، وتحدد بمقدار الجهد المطلوب منه للقيام بهذا السلوك وان يحدد إلى أي حد يمكن لسلوكه أن يتغلب على العوائق الموجودة في هذه المهمة.

التوقعات الخاصة بالنتائج:

وتعني الاعتقاد بان النتائج يمكن أن تنتج من الانخراط في سلوك معين وتأخذ التوقعات الإيجابية كبواعث للسلوك في حين تعمل التوقعات السلبية كعوائق للسلوك وكالتالي:(قاسمي رياض نايل ص،339)

- الآثار البدنية والسلبية التي ترافق السلوك، وتتضمن الخبرات الحسية المؤلمة كالآلم، وعدم الراحة الجسدية

- الآثار الاجتماعية الإيجابية والسلبية فالآثار الإيجابية تشهل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين كتعبيرات الانتباه، والموافقة والتقدير الاجتماعي والتعويض المادي، ومنح السلطة، أما الآثار السلبية فتشمل عدم الاهتمام والرفض الاجتماعي والنقد والحرمان من المزايا وإيقاع العقوبات.

- ردود الفعل الإيجابي والسلبى لتقييم الذاتي لسلوك الفرد (قاسمي، رياض نايل ص،340).

فتوقع التقدير الاجتماعي، والإطراء، الكرم والرضا الشخصي يؤدي إلى أداء متفوق، في حين أن توقع خيبة أمل الآخرين وفقدان الدعم ونقد الذات يقدم مستوى ضعيف من الأداء (العنبي، 2008، ص 26-27).

تاسعا: خصائص الفعالية الذاتية:

يذكر "باندورا" 1997 أن هناك خصائص عامة يتميز بها ذوي الفعالية ذات المرتفعة، المنخفضة فحسب نظرية باندورا فإن فعالية الذات تركز على كيف يفكر الأشخاص وكيف يشعرون وما هي سلوكياتهم فالشعور المنخفض بفعالية الذات يرتبط بالاكتئاب والعجز والقلق والتشاؤم وتقدير منخفض حول الذات.

وعليه ف: خصائص فعالية الذات المرتفعة الدين لديهم إيمان قوي في قدراتهم:

- يتميزون بمستوى عال من الثقة بالنفس.
- لديهم قدر عال من تحمل المسؤولية .
- يستعيدون سريعا شعورهم بفعالية الذات في حالات الفشل.
- يواجهون المواقف المهذرة بفعالية تشمن لهم التحكم في أنفسهم وانفعالاتهم.
- يتمتعون بالمتابرة عالية في مواجهة العقبات التي تقابلهم.
- يتصفون بالتفاؤل.
- لديهم قدرة لتخطيط للمستقبل.
- يركزون على الأهداف بطموح.

بينما سمات ذوي فعالية الذات المنخفضة الذين يشكون في قدراتهم:

- يركزون على نتائج الفاشلة.
- طموح ضعيف وعدم الالتزام.
- يستسلمون بسرعة.
- يركزون على الصعوبات التي سيواجهونها أكثر من تركيزهم على النجاح.

- عرضة لحالات الاكتئاب والضغط والقلق. (دودو.2017، ص. 32-33)

عاشرا: مصادر الفعالية الذاتية:

"باندورا" أربعة مصادر لفعالية الذات، وبين الشكل رقم 1 هذه المصادر وعلاقتها بأحكام فعالية الذات والسلوك أو النتائج النهائية للأداء

الإنجازات الأدائية

الخبرات البديلة

الاقناع اللفظي □ □ أحكام فعالية الذات □ الأداء

الحالة الفسيولوجية

1- الإنجازات الأدائية

ويمثل المصدر الأكثر تأثيرا في فعالية الذات لدى الفرد لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الشخص، فالنجاح عادة يرفع توقعات الفعالية بينما الإخفاق المتكرر يخفضها والمظاهر السلبية للفعالية مرتبطة بالإخفاق، وتأثير الإخفاق على فعالية الشخصية يعتمد جزئيا على الوقت والشكل الكلي للخبرات في حالة الإخفاق، وتعزيز فعالية الذات يقود إلى تعميم في المواقف الأخرى وبخاصة في أداء الذين يشكون في ذواتهم من خلال العجز والانفعالية الشخصية، والإنجازات الأدائية يمكن نقلها بعدة طرق من خلال النمذجة المشتركة حيث تعمل على تعزيز الإحساس بالفعالية الذاتية لدى الفرد (عبد القادر أبو هشام، 2007. ص. 188).

ويشير جابر عبد الحميد 1990 إلى ما يلي:

أن النجاح غي الأداء يزيد من مستوى الفعالية الذاتية بما يتناسب مع صعوبة المهمة أو العمل.

إن الأعمال التي يتم إنجازها بنجاح من قبل الفرد معتمدا عن نفسه تكون أكثر تأثيرا على فعالية ذاته من تلك الأعمال التي يتلقى فيها مساعدة من آخرين وإن الإخفاق المتكرر

يؤدي في أغلب الأحيان إلى إخفاض فعالية الذات. وخاصة عندما يعلم الشخص انه قد بذل أفضل ما لديه من الجهد.

ويرى " مادوكس " Maddux, 1995 أن الأفراد الذين يعتمدون على إنجازاتهم الأدائية للحكم على فعاليتهم الذاتية يستخدمون مصار أخرى للمعلومات، كمهارات الحكم الذاتي وهي تختلف في غالب عن الإنجازات السابقة. وعندما تصبح فعالية الذات أفضل للتنبؤ بالإنجازات المستقبلية للفرد

2- الخبرات البديلة:

يطلق عليها الخبرات التمثيلية ويشير هذا المصدر إلى الخبرات غير مباشرة التي يمكن إن يحصل عليها الفرد فرؤية أداء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة يمكن إن تنتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة أو المركزة والرغبة في التحسن والمثابرة مع المجهود. ويطلق على هذا المصدر التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين " فالأفراد للذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير فعاليتهم الخاصة (عبد القادر أبو هشام، 2007، ص. 189)

فالملاحظة الموظف الإنجازات أقرانه مثلا والتعلم منهم وتقليدهم يعزز لديهم الفعالية الذاتية، ويزيد من إمكاناته العملية مما يساعده في الحكم على نفسه اذا كان بإمكانه القيام بالمهام نفسها أو الوصول إلى نفس المستوى من الإنجاز في حين إن ملاحظة الفرد آخر بنفس الكفاءة وهو يخفق في أداء المهام الموكلة اليه على الرغم من الجهد المرتفع فإنه يؤدي إلى إخفاض معتقدات الفعالية الذاتية (الرواحية، 2016، ص. 38)

والتعلم بالملاحظة تتحكم فيه أربع عمليات فرعية وهي:

عملية الانتباه فهي تحدد الملاحظة الانتقائية في ضوء تأثير النمذجة، وهي المعلومات المستخلصة من الأحداث المشاهدة، وهناك العديد من عوامل التي تؤثر على اكتشاف وفحص النماذج في البيئة الاجتماعية والرمزية ومنها العمليات المعرفية، والتصورات السابقة،

وقيم الملاحظة والتكافؤ الفعال والجاذبية والقيم والأنشطة الملاحظة ومع ذلك فإن الأفراد لا يتأثرون كثيرا بالأنشطة التي يتم نسيانها (العنبي 2008، ص. 30)

عملية الذاكرة: وتقوم بتحويل وبناء المعلومات التي تتعلق بالأحداث، ليعاد تمثيلها في الذاكرة على هيئة قواعد وتصورات وتتولى التصورات السلوكية إنتاج القواعد التي تعمل على بناء الأحداث المناسبة للظروف المتغيرة (المصري، 2011، ص. 53)

عملية إنتاج السلوك:

حيث يتم تعديل السلوك عادة في ضوء المعلومات المقارنة بالنموذج التصوري للإنجاز فهناك ارتباط بين الفعل والتصورات المسبقة وكلما امتلك الفرد العديد من المهارات الفرعية كلما كان من السهل استخدام هذه النماذج النصية لإنتاج سلك جيد.

العملية الدافعة:

تفرق النظرية المعرفية الاجتماعية بين التعلم والأداء، لأن الأفراد لا يقومون بكل ما تعلموه. ويتأثر أداء السلوك النتائج عن الملاحظة بثلاثة أنواع من الدوافع المحفزة وهي النتائج المباشرة، والخبرات البديلة والإنتاج الذاتي، فالأفراد يميلون إلى أداء السلوك الناتج على النمذجة إذا كان يؤدي إلى نتائج قيمة مباشرة وليس العكس حيث إن نجاح الآخرين يعطي الفرد دفعة للقيام بسلوك مماثل، بينما الإخفاق والسلوكيات ذات العواقب الوخيمة تؤدي إلى كف السلوك، والمعيار الشخصي يوفر مصدرا آخر للدافعية حيث إن التقييم التفاعلي الذي يملكه الفرد لسلوكه ينظم الأنشطة الناتجة عن التعلم بالملاحظة، إذا يسعى الفرد إلى الأنشطة التي تحقق الرضا الشخصي وتعطي الإحساس بالأهمية (العنبي 2008، ص 31)

3- الأفتناع اللفظي.

يعد هذا من أهم المصادر أكثرها شيوعا واستعمالا بين الناس وهذا يرجع إلى عموميته وتوافره، فالإفتناع اللفظي يكون في ضوء إجراءات ومناقشات موضوعية وتغذية راجعة وتفسيرات موضوعية من قبل أشخاص موثوق بقدرتهم، على أداء مهمة ما ويتمتعون

المصداقية والخبرة والفعالية المرتفعة كذا انه يتوجب عليه تقديم شيء واقعي، يتناسب مع مستوى الفرد وإمكانياته (سرحان، 2016ص، 14)

الحالة النفسية والسيولوجية تمثل المصدر الأخير للحكم على فعالية الذات وتشير إلى العوامل الداخلية التي تتحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا، وذلك مع الأخذ في اعتبار بعض العوامل الأخرى مثل القدرة المدركة للنموذج، والذات وصعوبة المهمة والمجهود الذي يحتاجه الفرد والمساعدات التي يمكن إن يحتاجها للأداء (حسن، 2005. ص 44)

الحادي عشر: آثار فعالية الذات

تتأثر فعالية الذات بأربع عمليات أساسية وهي كالاتي:

1- العمليات المعرفية CoGNIVE PROCESs

«وجد باندورا أن آثار فعالية الذات على عمليات المعرفية تأخذ أشكالا مختلفة فهي تؤثر على كل من مراتب الهدف للفرد وكذلك في السيناريوهات التوقعية التي يبنها، فالأفراد مرتفعو الفعالية يتصورون سيناريوهات النجاح التي تزيد من أداءهم وتدعمه بينما يتصور الأفراد منخفضو الفعالية دائما سيناريوهات الفشل ويفكرون فيها.

ويضيف "باندورا " إن معتقدات فعالية الذات تؤثر على عملية المعرفية من خلال مفهوم القدرة، ومن خلال مدى اعتقاد الأفراد بقدرتهم على السيطرة على البيئة، ف فيما يتعلق بمفهوم القدرة يتمثل دور معتقدات فعالية الذات في تأثير على كيفية تأويل الأفراد لقدراتهم فالبعض يرى أن القدرة على أسس أنها مورثة...» (العتيبي، 1428/1429هـ: 33)

الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، فالذين يمتلكون فعالية مرتفعة يضعون أهدافا طموحة، ويهدفون لتحقيق العديد من الإنجازات، وبالعكس الذين لديهم ضعف في معتقداتهم فيما يتعلق بقدراتهم.

* الخطط الاستراتيجية التي يضعها الأفراد، من أجل تحقيق الأهداف.

* التنبؤ بالسلوك المناسب، والتأثير على الأحداث.

* القدرة على حل المشكلات، فالأفراد ذوو الفعالية المرتفعة أكثر كفاءة في حل المشكلات واتخاذ القرارات» (حدان 2014/38:2015)

2 العملية الدفاعية:

«لقد أوضح "بانادورا" و " سيرفون " إلى إن اعتقادات الأفراد لفعالية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدفاعية، وهناك ثلاثة أنواع من النظريات المفسرة لدوافع العقلية وهي:

نظرية العزو السلبي، ونظرية توقع النتائج، ونظرية الأهداف المدركة، وتقوم فعالية الذات بدور مهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها، فنظرية العزو السببي تقوم على مبدأ أن الأفراد مرتفعي الفاعلية يعززون فشلهم إلى جهد غير الكافي أو إلى الظروف الموقفية غير الملائمة، بينما الأفراد منخفضو الفعالية يعززون فشلهم إلى انخفاض في قدراتهم، فالعزو السببي يؤثر على كل من الدافعية، والأداء وردود الأفعال الفعالة، عن طريق الإعتقاد في الفعالية الذات.» حدان، 2014/3:2015

3- العمليات الوجدانية:

«تؤثر اعتقادات فعالية الذات في كل الضغوط والإحباطات التي يتعرض لها الأفراد في موقف التهديد، كما يؤثر على مستوى الدافعية نحو إنجاز المهام، حيث إن الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بفاعلية الذات أكثر عرضة للقلق، حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم، وبالتالي يؤدي ذلك بدوره إلى زيادة مستوى القلق، لاعتقادهم بأنه ليس لديهم القدرة على إنجاز تلك المهمة، كما أنهم أكثر عرضة للاكتئاب، ويسبب طموحاتهم غير المنجزة، وإحساسهم المنخفض بفعالية الاجتماعية، وعدم قدرتهم على إنجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي، في حين يتيح إدراك فعالية الذات المرتفعة تنظيم شعور بالقلق والسلوك والإنسحابي من المهام الصعبة عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما.» المصري

2010/60:2011

4- عمليات إختيار السلوك:

«تؤثر فعالية الذات على عملية انتقاء السلوك ومن هنا فإن إختيار الأفراد للأنشطة والأعمال التي يقبلون عليها مرهون بما يتوفر لديهم من اعتقادات ذاتية في قدرتهم على تحقيق النجاح في عمل محدد دون غيره، ويمكن إجمال نتائج الدراسة فيما يختص بالعلاقة بين فعالية الذات وإختيار السلوك على النحو الآتي:

الأفراد الذين لديهم إحساس بانخفاض بمستوى الفعالية الذاتية، ينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون أنها تشكل تهديدا شخصيا لهم، حيث يتراخون في بذل الجهد ويستسلمون سريعا عن مواجهة المصاعب وفي المقابل فإن الإحساس المرتفع بفعالية الذات يعزز الإنجاز الشخصي بطرق مختلفة فالأفراد ذو الثقة العالية في قدراتهم يرون صعوبات كتحتدي يجب التغلب عليه، وليس كتهديد يجب تجنبه، كما أنهم يرفعون ويعززون من جهدهم في مواجهة المصاعب بالإضافة إلى أنهم يتخلصون سريعا من آثار الفشل.»(حدان، 2014/39:2015)

النظرية المعرفية الاجتماعية

أشار (Bandura,1986) لنظرية المعرفية الاجتماعية التي اشتقت من نظرية التعلم الاجتماعي في كتابه: "Social Fondation of thought and action" (gwenalle,2010, p68)

حيث يعود الفضل ل "باندورا" في وضع أسس وتطوير وإثراء هذه النظرية كنتاج لعشرين عاما من البحث السيكولوجي امتد من 1977حتى 1997، ويفترض مضمون هذه النظرية إن التعلم الإنساني معرفي والتأكيد على مصادر الاجتماعية لتفكير ويظهر ذلك من خلال:

قاموس علم النفس للجمعية الأمريكية لعلم النفس (ApA) لنظرية المعرفية الاجتماعية على أنها:

"الإطار الذي من خلاله تفسر الشخصية على أساس المحتوى المعرفي والوظائف المكتسبة من خلال التفاعل مع المحيط الاجتماعي والثقافي". (Helena,2011,pp15-)

(17)

تكما يعتبر باندورا أن التفكير والسلوك الإنساني يعتبران كنتاج دينامي لتأثيرات كل من: العوامل الشخصية التي تمثل (المعرفة، التوقعات، الاتجاهات) العوامل السلوكية التي تمثل (المهارات، الممارسة التدريب، الاستجابات) العوامل البيئية التي تمثل المعايير الاجتماعية تأثير الآخرين)

وقد عبر عن هذا التفاعل من خلال مبدأ الحتمية لمتبادلة (Determinisme réciproque) الذي ينص على أن السلوك الإنساني يتحدد تبادليا من خلال مبدأ تفاعل هذه العوائق الثلاثة. حيث يعد مبدأ الحتمية المتبادلة من اهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية.

فالتبيعة المتبادلة للوظيفة الحتمية لإنسان في النظرية المعرفية الاجتماعية ممكن أن تعمل لتوجيه جند العلاج والإرشاد إلى العوامل الشخصية والبيئية والسلوكية، واستراتيجيات زيادة الصحة النفسية تهدف إلى تحسين العمليات العاطفية والمعرفية والدفاعية، وزيادة كفاءة السلوك. (كمال احمد النشاوي، 2006، ص476).

فالأشخاص بإمكانهم التفاعل وإعطاء نتائج مرغوبة من خلال التحكم في الأحداث التي تؤثر في حياتهم، هذا يعني إن كل فرد يملك نظاما خاصا به يسمى بالتنظيم الذاتي يجعله قادرا على ضبط طريقة تعامله وتفكيره. (Helena,2011)

فيما يلي نتطرق الأهم المحددات التي افترضتها نظرية التعلم الاجتماعي ل (Bandura)

1- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على تفكير المستقبلي كالتنبؤ أو التوقع، وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

- 2- يتعلم الفرد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها والتعلم عن طريق الملاحظة يقل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة وبخطأ، ويسمح الاكتساب السريع للمهارات المعقدة التي ليس من الممكن اكتسابها عن طريق الممارسة.
- 3- يمتلك الفرد على عمل الموز والتي تسمى بإنشاء نماذج داخلية لتحقيق من فعالية التجارب قبل القيام بها، وتكوين مجموعة مبتكرة من الأفعال، والاختيار لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج، والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين.
- 4- تتفاعل الأحداث البيئية والعوامل الداخلية مع السلوك بطريقة متبادلة باستجابة الأفراد معرفيا وسلوكيا وانفعاليا. (مدحت عبد الحميد، 1999، ص24).

خلاصة الفصل:

تعرضنا في هذا الفصل إلى توضيح ماهية فعالية الذات وذلك من خلال عرض تعاريف فعالية الذات ثم ذكر أهميتها وأنواعها وتطرق ثم تطرق إلى مصدرها وأهم أبعادها ثم توضيح اهم الآثار والتوقعات المترتبة عليها.

الفصل الثاني

المقابلة

1- تمهيد:

من هي المقابلة؟

القابلة حسب قاموس لاروس هي سيدة مختصة بمتابعة ومراقبة وتوليد النساء الحوامل وقد تكون موظفة من قبل الدولة أو أنها تمارسها بشكل خاص (لاروس، 2008، ص.381).
التعريف الإجرائي: القابلة هي سيدة أو امرأة متخصصة برعاية ومتابعة وتوليد النساء الحوامل والمولود الجديد تكون موظفة إما من قبل الدولة أو بشكل خاص نمارسها.

2- طبيعة مهنة القابلة:

معروف بأن القابلة محترفة ومسؤولة وخاضعة للمساءلة، تعمل في إطار شراكة مع المرأة لتقديم الدعم اللازم، والرعاية والمشورة، خلال فترة الحمل أثناء الولادة وبعد الولادة تقوم بالتوليد على مسؤوليتها، وتقدم الرعاية للمولود، وتشمل رعاية القابلة على:
- اتخاذ التدابير الوقائية، وتعزيز الولادة الطبيعية والكشف عن المضاعفات التي قد تتعرض لها الأم والطفل، الحصول على الرعاية الطبية وغيرها من المساعدات المناسبة، تنفيذ التدابير الطارئة، والقابلة لها دور هام في مجال التثقيف الصحي والتعليم، ليس للمرأة فحسب بل أيضا داخل الأسرة والمجتمع ، وينبغي أن يشمل ذلك التعليم قبل الولادة والأعداد للأبوة، ويمكن أن يمتد بشكل واسع إلى صحة المرأة، والصحة الجنسية والإنجابية ورعاية الأطفال. (الهام احمد سندي:2019، ص. 11).

3- مهام القابلة:

- العناية بالحوامل أثناء فترة مراجعتهم للمستشفى.
 - المساعدة في إتمام إجراءات الدخول والخروج.
 - مراقبة وتقييم حالات الولادة بالقسم وإبلاغ الطبيب المشرف عند الضرورة.
 - المرور على الحالات واخذ العلامات الحيوية وتدوينها في الملف الصحي
- تحضير الحامل قبل الولادة.

- مساعدة الطبيب المشرف على غرفة الولادة أثناء عملية التوليد، وذلك عند الضرورة.
- تقديم العناية التمريضية اللازمة بعد الولادة وبعد العمليات القيصرية.
- إعطاء العناية الفورية للمواليد الجدد والقيام بالإجراءات اللازمة أثناء وجودهم في غرفة الولادة .
- التثقيف الصحي للام وإرشادها حول كيفية العناية بطفلها ومراقبة الأم وإرشادها حول استعمال وسائل النظافة والطهارة.
- تطبيق مبادئ وقواعد السلامة العامة أثناء العمل.
- الحفاظ على أسرار المرضى واحترام العادات والتقاليد الإسلامية.
- مساعدة القابلات الجدد في التدريب والتعليم والتأكد من وجود المعدات اللازمة للولادة، والملمزمات الطبية وفحصها وحفظها بصورة جيدة، والتأكد من تاريخ صلاحية الدواء.
- تنظيف وفحص المعدات والأجهزة الطبية.
- تحضير السجلات اللازمة لعمل الإحصائيات.
- في حالة رفض المرأة لإجراء مهم يجب إقناعها، وفي حال رفضها التام يجب اخذ توقيعهما التبليغ بالتفصيل عن الحوادث، والتقصير أثناء المناوبة. (احمد إسماعيل :2008، موقع الإلكتروني (http :www.radioalgerie.com ..) .

4- رتب القابلات:

حدد مشروع القانون الجديد الخاص بالقابلات المؤرخ في جويلية 2008 خمسة رتب للقابلات تكلف كل واحدة منهن حسب تخصصها بالقيام بكل المهام المنوطة بها وتتمثل هذه الرتب في:

1/: القابلة العادية:

- هي المختصة في عملية التوليد العادي.
- إجراء الفحوصات والأشعة اللازم.

- إجراء التشخيصات اللازمة للمرأة الحامل.

- مراقبة الحامل والجنين إلى غابة الوضع.

2/: القابلة المختصة (الرئيسية):

- تعتبر هي المشرفة على القابلات.

- مراقبة حالات الحمل التي تكون في وضعيات خطيرة.

- مراقبة وضع الحوامل بطرق ووسائل مختلفة.

- تحديد ملفات الولادات يوميا.

- التصريح الخاص بالحالة المدنية.

- تولي الطلبة المترشحين (إقامة التريضات).

-تنظيم نشاطات التوعية والتحسيس بصفة الأم والجنين والعائلة على حد سواء.

3/: القابلة الإطار:

- تنظيم عمل القابلات في كل الوحدات.

- تنسيق عمل القابلات والتعاون مع المسؤولين في المصالح الطبية الخاصة بالنساء

والتوليد.

- تخطيط ومراقبة المشاريع المتعلقة بمختلف الوحدات.

- متابعة عملية التأطير وتنصيب الموظفين والطلبة.

- السهر على تطبيق الإجراءات المتعلقة بميدان التأمين وترقية البحث في الميدان

المهنية.

4/: القابلة الأستاذة:

- تأمين التعليم النظري والتطبيقي.

- تأطير الطالبات وتكوينهن (الطالبات المترصات).

- تجسيد الدراسة المتعلقة بالبحث العلمي.

- 5/: القابلة المفتشة:

- وضع وتنفيذ مخطط خاص للتفتيش ومراقبة النشاطات الشبه طبية.
- ضمان مراقبة وتنفيذ القوانين الخاصة بمهنة القابلات (الإذاعة الجزائرية، 2006، موقع إلكتروني).

5_ واجبات القابلات:

- للقابلة عدة واجبات مهمة عليها تطبيقها في إطار العمل و القانون وأي إنحراف تجاه هذه الواجبات تعتبر تعدي للقانون وتحاسب وتعاقب عليها القانون ومن اهم الواجبات التي تشارك فيها القابلات في جميع أنحاء العالم:

- 1: على القابلة تلبية أي دعوة ضمن نطاق العمل أو الناحية التي تعمل بها.
- 2: في حالة تعسر الولادة على القابلة تستدعي الطبيب أو تعمل على إرسال الحامل إلى مستشفى آخر على الفور.
- 3: عدم التدخل في الأمور التي هي من مهام الطبيب أو ما هو من اختصاص الممرضة أو ما نص عليه القانون.
- 4: المحافظة على جميع الأسرار أو الأمور التي لا يجوز إفشاءها والتي تكون قد اطلعت عليها بحكم مهنتها وفي حالة مخالفتها لذلك تعاقب بالعقوبات التي ينص عليها القانون.
- 5: النقل عندما يكون ملزما بعمل ليلي أو مداومة.
- 6: اللباس: تلتزم القابلات في الصحة العمومية بارتداء البذلة الطبية أثناء ممارستهن مهامهن.
- 7: التغطية الصحية الوقائية في إطار طب العمل.
- 8: الاستعداد الدائم للعمل.

9: احترام مبادئ المروءة والكرامة والنزاهة والاستقامة والتفاني وأخلاقية المهنة (ماتيس، 2011، ص.399).

6: حقوق القابلات:

بمقتضى القانون التنفيذي رقم 91-110 المؤرخ في 27 أبريل 1991 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالقابلات تتحدد حقوقهن فيما يلي:
_ تستفيد القابلات في الصحة العمومية بالنقل عندما تكون المداومة ليلية.
-تستفيد القابلات من خدمات الإطعام في هياكل الصحة العمومية ويكون مجانيًا لمستخدمي المداومة.

- تستفيد القابلات من اللباس (البذلة الطبية) أثناء ممارسة مهامهن.
- تستفيد القابلات من التغطية الصحية الوقائية في إطار العمل.
- تستفيد القابلات في الصحة العمومية من حماية خاصة بمناسبة وأثناء القيام بعملهن (الجريدة الرسمية، 2011)

7: صعوبات مهنة القابلة:

تواجه القابلات صعوبات كثيرة في المصلحة التي تعمل بها، ومن بين هذه الصعوبات ما تستطيع تجاوزه، ومن بينها ما لا تستطيع تجاوزه، ونوضح ذلك فيما يلي:

- 1: النزيف الدموي المهبلي والذي ينتج عنه وفاة الأم.
- 2: عندما يكون الجنين في وضعية الجلوس.
- 3: عندما يكون الجنين في وضعية الأرجل.
- 4: جفاف الكيس الأمنيوسي من السائل الأمنيوسي.

معظم القابلات يخضعن لبرنامج تدريب المهن لمدة 32 شهرًا، لذلك فقد تخضع لما يصل إلى 5 سنوات من التدريب الكلي، وتدريب القابلة يعتمد على الفصول الدراسية التي تقدمها

الجامعات بالتعاون مع المستشفى. (الإذاعة الجزائرية، 2011، موقع إلكتروني (<http://www.radioalgerie.com>)).

حالات إلغاء ممارسة مهنة القابلة:

- 1: إذ حكم على القابلة بارتكاب جريمة جنائية أو أخلاقية.
- 2: إذا فقدت القابلة أهليتها (مثلا الإصابة بمرض عقلي).
- 3: إذا قامت القابلة بأعمال مخلطة لأصول المهنة.
- 4: إذا أهملت القابلة الواجبات المنصوص عليها في القانون.
- 5: إذا قامت القابلة بممارسة مهنتها بطرق غير مشروع (استغلال المهنة لسبل أخرى).

1: من هي المقابلة؟

القابلة حسب قاموس لاروس هي سيدة مختصة بمتابعة ومراقبة وتوليد النساء الحوامل وقد تكون موظفة من قبل الدولة أو أنها تمارسها بشكل خاص (لاروس، 2008، ص.381).
التعريف الإجرائي: القابلة هي سيدة أو امرأة متخصصة برعاية ومتابعة وتوليد النساء الحوامل والمولود الجديد تكون موظفة إما من قبل الدولة أو بشكل خاص نمارسها.

2: طبيعة مهنة القابلة:

معروف بأن القابلة محترفة ومسؤولة وخاضعة للمساءلة، تعمل في إطار شراكة مع المرأة لتقديم الدعم اللازم، والرعاية والمشورة، خلال فترة الحمل أثناء الولادة وبعد الولادة تقوم بالتوليد على مسؤوليتها، وتقدم الرعاية للمولود، وتشمل رعاية القابلة على:
- اتخاذ التدابير الوقائية، وتعزيز الولادة الطبيعية والكشف عن المضاعفات التي قد تتعرض لها الأم والطفل، الحصول على الرعاية الطبية وغيرها من المساعدات المناسبة، تنفيذ التدابير الطارئة، والقابلة لها دور هام في مجال التنقيف الصحي والتعليم، ليس للمرأة فحسب بل أيضا داخل الأسرة والمجتمع ، وينبغي أن يشمل ذلك التعليم قبل الولادة

والأعداد للأبوة، ويمكن أن يمتد بشكل واسع إلى صحة المرأة، والصحة الجنسية والإنجابية ورعاية الأطفال. (الهام احمد سندي:2019، ص. 11).

2- مهام القابلة:

- العناية بالحوامل أثناء فترة مراجعتهن للمستشفى.
- المساعدة في إتمام إجراءات الدخول والخروج.
- مراقبة وتقييم حالات الولادة بالقسم وإبلاغ الطبيب المشرف عند الضرورة.
- المرور على الحالات واخذ العلامات الحيوية وتدوينها في الملف الصحي تحضير الحامل قبل الولادة.
- مساعدة الطبيب المشرف على غرفة الولادة أثناء عملية التوليد، وذلك عند الضرورة.
- تقديم العناية التمريضية اللازمة بعد الولادة وبعد العمليات القيصرية.
- إعطاء العناية الفورية للمواليد الجدد والقيام بالإجراءات اللازمة أثناء وجودهم في غرفة الولادة .
- التثقيف الصحي للام وإرشادها حول كيفية العناية بطفلها ومراقبة الأم وإرشادها حول استعمال وسائل النظافة والطهارة.
- تطبيق مبادئ وقواعد السلامة العامة أثناء العمل.
- الحفاظ على أسرار المرضى واحترام العادات والتقاليد الإسلامية.
- مساعدة القابلات الجدد في التدريب والتعليم والتأكد من وجود المعدات اللازمة للولادة، والملزمات الطبية وفحصها وحفظها بصورة جيدة، والتأكد من تاريخ صلاحية الدواء.
- تنظيف وفحص المعدات والأجهزة الطبية.
- تحضير السجلات اللازمة لعمل الإحصائيات.

- في حالة رفض المرأة لإجراء مهم يجب إقناعها، وفي حال رفضها التام يجب اخذ توقيعتها التبليغ بالتفصيل عن الحوادث، والتقصير أثناء المناوبة. (احمد إسماعيل :2008، موقع الإلكتروني (http :www.radioalgerie.com ..) .

3_رتب القابلات:

حدد مشروع القانون الجديد الخاص بالقابلات المؤرخ في جويلية 2008 خمسة رتب للقابلات تكلف كل واحدة منهن حسب تخصصها بالقيام بكل المهام المنوطة بها وتتمثل هذه الرتب في:

1/: القابلة العادية:

- هي المختصة في عملية التوليد العادي.
- إجراء الفحوصات والأشعة اللازم.
- إجراء التشخيصات اللازمة للمرأة الحامل.
- مراقبة الحامل والجنين إلى غابة الوضع.

2/: القابلة المختصة (الرئيسية):

- تعتبر هي المشرفة على القابلات.
- مراقبة حالات الحمل التي تكون في وضعيات خطيرة.
- مراقبة وضع الحوامل بطرق ووسائل مختلفة.
- تحديد ملفات الولادات يوميا.
- التصريح الخاص بالحالة المدنية.
- تولى الطلبة المترشحين (إقامة التريضات).
- تنظيم نشاطات التوعية والتحسيس بصفة الأم والجنين والعائلة على حد سواء.

3/: القابلة الإطار:

- تنظيم عمل القابلات في كل الوحدات.

- تنسيق عمل القابلات والتعاون مع المسؤولين في المصالح الطبية الخاصة بالنساء والتوليد.
- تخطيط ومراقبة المشاريع المتعلقة بمختلف الوحدات.
- متابعة عملية التأطير وتنصيب الموظفين والطلبة.
- السهر على تطبيق الإجراءات المتعلقة بميدان التأمين وترقية البحث في الميدان المهنية.
- 4/: القابلة الأستاذة:
- تأمين التعليم النظري والتطبيقي.
- تأطير الطالبات وتكوينهن (الطالبات المترصات).
- تجسيد الدراسة المتعلقة بالبحث العلمي.
- 5/: القابلة المفتشة:
- وضع وتنفيذ مخطط خاص للتفتيش ومراقبة النشاطات الشبه طبية.
- ضمان مراقبة وتنفيذ القوانين الخاصة بمهنة القابلات (الإذاعة الجزائرية، 2006، موقع إلكتروني).

4_ واجبات القابلات:

- للقابلة عدة واجبات مهمة عليها تطبيقها في إطار العمل و القانون وأي إنحراف تجاه هذه الواجبات تعتبر تعدي للقانون وتحاسب وتعاقب عليها القانون ومن اهم الواجبات التي تشارك فيها القابلات في جميع أنحاء العالم:

على القابلة تلبية أي دعوة ضمن نطاق العمل أو الناحية التي تعمل بها.

1: على القابلة تلبية أي دعوى ضمن نطاق العمل أو الناحية التي تعمل بها.

2: في حالة تعسر الولادة على القابلة تستدعي الطبيب أو تعمل على إرسال الحامل إلى مستشفى آخر على الفور.

3: عدم التدخل في الأمور التي هي من مهام الطبيب أو ما هو من اختصاص الممرضة أو ما نص عليه القانون.

4: المحافظة على جميع الأسرار أو الأمور التي لا يجوز إفشاءها والتي تكون قد اطلعت عليها بحكم مهنتها وفي حالة مخالفتها لذلك تعاقب بالعقوبات التي ينص عليها القانون.

5: النقل عندما يكون ملزماً بعمل ليلي أو مداومة.

6: اللباس: تلتزم القابلات في الصحة العمومية بارتداء البذلة الطبية أثناء ممارستهن مهامهن.

7: التغطية الصحية الوقائية في إطار طب العمل.

8: الاستعداد الدائم للعمل.

9: احترام مبادئ المروءة الكرامة والنزاهة والاستقامة والتفاني وأخلاقية المهنة (ماتيس، 2011، ص.399).

5: حقوق القابلات:

بمقتضى القانون التنفيذي رقم 91-110 المؤرخ في 27 أبريل 1991 والمتضمن

القانون الأساسي الخاص بالقابلات تتحدد حقوقهن فيما يلي:

_ تستفيد القابلات في الصحة العمومية بالنقل عندما تكون المداومة ليلية.

-تستفيد القابلات من خدمات الإطعام في هياكل الصحة العمومية ويكون مجاناً لمستخدمي المداومة.

- تستفيد القابلات من اللباس (البذلة الطبية) أثناء ممارسة مهامهن.

- تستفيد القابلات من التغطية الصحية الوقائية في إطار العمل.

- تستفيد القابلات في الصحة العمومية من حماية خاصة بمناسبة وأثناء القيام بعملهن
(الجريدة الرسمية، 2011)

7: صعوبات مهنة القابلة:

تواجه القابلات صعوبات كثيرة في المصلحة التي تعمل بها، ومن بين هذه
الصعوبات ما تستطيع تجاوزه، ومن بينها ما لا تستطيع تجاوزه، ونوضح ذلك فيما يلي:

1: النزيف الدموي المهبلي والذي ينتج عنه وفاة الأم.

2: عندما يكون الجنين في وضعية الجلوس.

3: عندما يكون الجنين في وضعية الأرجل.

4: جفاف الكيس الأمنيوسي من السائل الأمنيوسي.

معظم القابلات يخضعن لبرنامج تدريب المهن لمدة 32 شهرا، لذلك فقد تخضع لما يصل
إلى 5 سنوات من التدريب الكلي، وتدريب القابلة يعتمد على الفصول الدراسية التي تقدمها
الجامعات بالتعاون مع المستشفى. (الإذاعة الجزائرية، 2011، موقع
إلكتروني (<http://www.radioalgerie.com>)).

حالات إلغاء ممارسة مهنة القابلة:

1: إذ حكم على القابلة بارتكاب جريمة جنائية أو أخلاقية.

2: إذا فقدت القابلة أهليتها (مثلا الإصابة بمرض عقلي).

3: إذا قامت القابلة بأعمال مخلطة لأصول المهنة.

4: إذا أهملت القابلة الواجبات المنصوص عليها في القانون.

5: إذا قامت القابلة بممارسة مهنتها بطرق غير مشروع (استغلال المهنة لسبل أخرى).

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

1. منهج البحث.
2. الدراسة الاستطلاعية.
3. عينة الدراسة الاستطلاعية.
4. أداة البحث.
5. الخصائص السيكومترية للمقياس.
6. خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري الذي يعد الإطار المرجعي والذي يركز على تحديد إشكالية الدراسة وما يتعلق بها من متغيرات، بحيث سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات التطبيقية، والتي تعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني وذلك ابتداء بالمنهج المتبع في الدراسة وكذا عينة الدراسة وكيفية اختيارها ثم الدراسة الاستطلاعية وما يتبعها من تحديد لميدان الدراسة والأدوات المستعملة لجمع البيانات ثم نتعرض إلى إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية وكذا أبرز الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المحصل عليها.

1-منهج البحث:

إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة هي التي تحدد المنهج الذي يتبع من بين المناهج المختلفة، وبداية يمكن أن نعرف المنهج العلمي بأنه "الطريقة التي يسلكها الباحث في دراسته، أو تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل، يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها ويسهل معرفة أسبابها ومؤثراتها والأشكال التي تتخذها والعوامل التي تؤثر فيها. وطرق قياس الأثر والتنبؤ بشكل موضوعي دقيق يفسر العلاقات التي تربط عواملها الداخلية والخارجية بهدف الوصول إلى نتائج عامة محددة يمكن تطبيقها وتعميمها". (الهادي خالدي وآخرون، 1996، ص.22).

ويمكن تعريف المنهج الوصفي الاستكشافي والذي يميزه أن الباحث يدخل الميدان وهو لا يعرف الأبعاد الحقيقية للظاهرة التي يدرسها، الأمر الذي يجعله يحصر اهتمامه في استكشاف كل جوانب هذه الظاهرة أو المشكلة، (موريس أنجرس، 2008، ص.106)

2-الدراسة الاستطلاعية:

1-تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي، نظرا لارتباطها بالميدان من خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة، وحسب "عبد الرحمن عيسوي" فالدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه كما

تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث. (عبد الرحمن العيسوي، 1989، ص 118).

3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار (40) قابلة مقسمة على مستشفى سليمان عميرات بالمسيلة والبشير رزيق ببوسعادة حيث أخذنا من كل مستشفى 20 قابلة بحيث تختلف أعمارهم.

4- أداة البحث:

اعتمدت الطالبتان في هذا البحث مقياس معامل كرو نباخ

وصف المقياس:

تم بناء استبيان الفعالية الذاتية بواسطة الباحثة زريبي أحلام 2018، حيث يحتوي على (35) فقرة ذات النهايات المغلقة، ذات الاتجاه موجب القياس متغير الفاعلية الذاتية. وقد تم استخدام مقياس ليكرت المتدرج ذي النقاط الخمس لقياس فقرات الاستبيان وهو كالتالي: (موافق بشده (5) موافق (4) محايد (3) غير موافق (2) غير موافق بشده (1)). وبذلك فإن الدرجة الكلية للاستبيان في حدها الأعلى (175) درجة، وفي حدها الأدنى (35) درجة، ومتوسط نظري (فرضي) $(3 \times 35 = 105)$.

5- الخصائص السيكومترية للمقياس

1-2 - تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى :

صدق وثبات المقياس:

تم تقييم موثوقية الدرجات التي حصل عليها المشاركون في الدراسة العربية باستخدام معاملات كرو نباخ. فكانت قيمة ألفا 0.89 كقيمة إجمالية وكانت قيمة البعد المعرفي 0.74، أما البعد السلوكي 0.77 و 0.75 للبعد الإدراكي و 0.82 للبعد العاطفي ومن هنا فقد تم التأكد من ثبات المقياس في البيئة العربية.

✓ صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق مقياس توهم المرض، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة في الاستبيان والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول(1): يوضح حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الفعالية الذاتية

العبرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.655**	دال عند 0.01	19	0.834**0	دال عند 0.01
2	0.705**	دال عند 0.01	20	0.879**	دال عند 0.01
3	0.660**	دال عند 0.01	21	0.874**	دال عند 0.01
4	0.391*	دال عند 0.05	22	0.764**	دال عند 0.01
5	0.646**	دال عند 0.01	23	0.723**	دال عند 0.01
6	0.496**	دال عند 0.01	24	0.400*	دال عند 0.05
7	0.572**	دال عند 0.01	25	0.722**	دال عند 0.01
8	0.551**	دال عند 0.01	26	0.636**	دال عند 0.01
9	0.770**	دال عند 0.01	27	0.740**	دال عند 0.01
10	0.611**	دال عند 0.01	28	0.784**	دال عند 0.01
11	0.445*	دال عند 0.05	29	0.788**	دال عند 0.01
12	0.722**	دال عند 0.01	30	0.483**	دال عند 0.01
13	0.524**	دال عند 0.01	31	0.627**	دال عند 0.01
14	0.764**	دال عند 0.01	32	0.692**	دال عند 0.01
15	0.599**	دال عند 0.01	33	0.670**	دال عند 0.01
16	0.788**	دال عند 0.01	34	0.778**	دال عند 0.01
17	0.537**	دال عند 0.01	35	0.375*	دال عند 0.05
18	0.652**	دال عند 0.05	/	/	/

يبين الجدول أعلاه معاملات الصدق الخاصة بدرجات كل فقرة في الاستبيان ودرجته

الكلية، ويتضح من الجدول أن أغلب الفقرات دالة عند 0,01، فيما عدا الفقرات (4، 25) فهي دالة عند 0,05.

وعليه فالمقياس يتميز بصدق عال في كل فقراته.

✓ معامل ألفا كرو نباخ:

قامت الباحثات بحساب معامل ألفا كرو نباخ لجميع فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج كما هي موضحة في الجدول (05)، حيث قدر معامل ألفا كرو نباخ ب 0.961 هي قيمة تدل على ثبات المقياس.

جدول(2): يوضح معامل ألفا كرو نباخ لمقياس الفعالية الذاتية

ألفا كرو نباخ	N of Items
0.961	30

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل النتائج.
2. تفسير فرضيات الدراسة.
3. الاستنتاج العام.
4. خلاصة الدراسة.

تمهيد:

تعرضنا في الفصل السابق إلى مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية كالمنهج المتبع، والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة، والعينة وكيفية اختيارها والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج، وسنتعرض في هذا الفصل إلى مختلف النتائج المتوصل إليها من خلال الفرضيات العلمية المقترحة محاولين الإجابة على مختلف التساؤلات التي سبق طرحها، وفيما يلي نعرض أهم هذه النتائج.

1- عرض وتحليل النتائج.

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

والتي نصها: "نتوقع ارتفاع مستوى الفعالية الذاتية لدى القابلات".

وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (3) يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الفعالية الذاتية:

جدول(3): يوضح نتائج الفرضية الأولى

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
5.57	6.83

1_2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي نصها: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى القابلات تعزى لمتغير العمر".

وللتأكد من صدق الفرضية تم استخدام اختبارات والنتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول(4): يوضح نتائج التحليل التبايني باختلاف عدد الولادات لكل قابلة حسب العمر:

أقل من 25 سنة	من 25 إلى 30 سنة	من 31 إلى 35 سنة	من 35 سنة فما فوق	القابلة
30%	40%	50%	70%	مستوى الفعالية الذاتية

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه بأن درجة الفعالية الذاتية لدى القابلات تختلف

لاختلاف عمر القابلة ومنها فإن الفرضية الثانية صحيحة ويمكن الأخذ بها.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

والتي نصها: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى القابلات تعزى لمتغير الأقدمية".
وللتأكد من صدق الفرضية تم استخدام اختبارات والنتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول(5): يوضح نتائج التحليل التبايني باختلاف عدد الولادات لكل قابلة حسب الأقدمية

الأقدمية	أقل 5 سنوات	أكثر من 5 سنوات	من 10 سنوات فما فوق	أكثر من 15 سنة
مستوى الفاعلية الذاتية	%30	%30	%30	%30

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (05):

نستنتج إن الفاعلية الذاتية لدى القابلات لا تختلف لاختلاف الأقدمية ونرفض الفرضية البديلة.

2_ تفسير فرضيات الدراسة:

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

جاء في الفرضية الأولى أنه: " نتوقع ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى القابلات " ومن خلال النتائج التي عرضناها في الجدول رقم (28) بينت المعالجة الإحصائية للبيانات أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعا، حيث كانت قيمة $t = 22.43$ وهي قيمة موجبة دالة إحصائيا ، وقد يعود هذا في ضوء سمات الشخصية لديهم والتي ساعدت على إكسابهم الثقة بالنفس والمثابرة في العمل، كما يمكن أن تعزى إلى الخبرات البديلة التي تعلم منها واكتسبتها القابلات من خلال سلوك النماذج الاجتماعية للأقران من زملاء العمل والتي تساعد على إنجاز المهمات من خلال ممارستهم الشخصية وملاحظة إنجازات زملائهم كنوع من الخبرات المتبادلة زادت من فعاليتهم الذاتية، حيث يعتقد

أنصار النظرية المعرفية الاجتماعية وجود عوامل تؤثر في تطور الفاعلية الذاتية لدى الأفراد
Bandura ,
Bandura ,1997, ormord, 1995, Giallo & Little, 2003, Hoy, , 1994
,2000, Pajares

(1996) وهي خبرات النجاح والفشل والإقناع اللفظي كون الفعالية الذاتية تتأثر برسائل
الإقناع التي يتلقاها الفرد من بعض الأشخاص الذين يمتلكون قدرات ذاتية في أداء المهام و
الخبرات البديلة خصوصا ممن يشبهونهم في بعض السمات و الخصائص كالجنس و العمر
كما قد يعزى المستوى المرتفع من فعالية الذات لدى القابلات إلى ما تلقاه من إشراف دائم
ومتواصل وتدريب عبر الدورات مما عزز من الفعالية الذاتية لديهم حيث يؤكد لينل (Little,)
(2003) على أن التدريب يساهم بشكل إيجابي في رفع مستوى الفعالية الذاتية لموظفي
(التعليم، التمريض)، كما يؤكد "باندورا" (Bandura, 2000) على دور الإعداد الجيد،
والتدريب كوسيلة فعالة لإمدادهم بالخبرات وتوفير الفرص لتبادلها مما يؤثر إيجابيا في
دافعيتهم وشعورهم بالرضا ويرفع مستوى إنتاجيتهم .

2-2- تحليل نتائج الفرضية الثانية:

إن مدى إدراك القابلات لفعاليتهم يؤثر على أنماط التفكير لديهم والتصرفات والإثارة
العاطفية وهذا ما أشار إليه باندورا، أنه كلما ارتفعت فعالية الذات ارتفع الإنجاز وانخفضت
الاستثارة العاطفية. وبالتالي يصبح التحكم في البيئة المحيطة مرتفع إلى حد ما. فالذين
يتمتعون بفعالية ذاتية عالية قادرون على عمل شيء لتغيير وقائع البيئة. ويشير كازدن
(kazdin 1979) في هذا الصدد أن إدراك الأفراد لفعاليتهم يؤثر في الخطط التي
يكررونها مسبقا. على عكس الذين يتصفون بفعالية ذات منخفضة فإنهم يرون أنفسهم
عاجزين عن إدراك سلوك به إثارة. وتعد الفعالية الذاتية للقابلات جزء لا يتجزأ من تكوين
شخصيتهم كنظام معقد من عواطف و معتقدات تؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو

الممارسة المهنية (Knoblauch,2004)، مما يؤثر إيجابيا في دافعيتهم وتحقيق الرضا النفسي ورفع مستوى الإنتاجية (Bandura,2000). ولذلك ترى الباحثة أن ارتفاع مستوى الفعالية الذاتية يؤدي إلى الشعور بتقدير الذات و الثقة بالنفس وتحقيق التوافق الانفعالي ، وأكد (باندورا، 1989) أن ارتفاع مستوى الفعالية الذاتية لدى الفرد ترجع إلى معلومات الفرد و خبراته السابقة وفي جزء آخر إلى عملية التعلم و العلاقة الموجبة بين الثقة بالنفس و فعالية الذات و يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (Micheal,A,1991) من أن ارتفاع مستوى الفعالية الذاتية يساعد على التوافق الانفعالي ، حيث يكون الممرض واثق بنفسه و متوافق توافقا حسنا و هذا ما أشارت إليه دراسة كل من (Bandura & Schunk,1981, Gist & Mitchell,1992) إلى أن الإحساس القوي بفعالية الذات يزيد من بذل الجهد و المثابرة المستمرة ، كما أن الثقة بالنفس تزيد من احترام الذات و فعالية الذات (James Neill,2004) ، كما نفسر ارتفاع فعالية الذات إلى خبرة السيطرة كمصدر أساسي يزيد فعالية الذات و السيطرة على التجارب تؤدي إلى مستوى عالي من الفعالية الذاتية وتحت على المثابرة و الإعادة المقصودة للسلوك و هذا متفق مع ما توصل إليه (Bandura&Inouyne,1978). كما أن المثابرة و الأفكار التفاؤلية مرتبطة بفعالية الذات العالية و تؤدي إلى الأداء و رفع الروح المعنوية للفريق شبه الطبي بينما اليأس والاستسلام المرتبط بفعالية الذات المنخفضة يساعد على الفشل (Bandura, 1986).

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حسونة (2009) ودراسة بلاكبورن وروبينسون (Blackbirn & Robinson, 2008) ودراسة الخلايلة (2011) والتي أكدت تمتع المعلمين بفعالية ذاتية عالية. ودراسة كل من تشلغ (Tchilg, 2011) التي أكدت تمتع الممرضين بفعالية ذاتية مرتفعة أدت إلى التخفيض من حدة الاكتئاب لديهم في المستشفى بتايوان.

وعليه وكما أشار (Meera komarraju, Dustin nadler, 2013) إلى أن الفعالية الذاتية المرتفعة تساعد الممرضين في تحقيق الأهداف التي تتضمن التحدي، واكتساب معارف جديدة في الأداء الذي يشمل درجات وأداء عالي.

2-3- تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الأقدمية وذلك لأن كل قابلة تتميز بقدرات خاصة قد تميزها عن الأخرى حتى وإن كانت جديدة في المهنة لأنه تعود الى الحاصل العلمي لدى كل قابلة.

3: الاستنتاج العام:

- نستنتج بأن الفعالية الذاتية لدى القابلات بالمستشفى العمومي لولاية المسيلة مرتفعة.
- نستنتج بأن هناك علاقة ارتباطية بين العمر والفاعلية الذاتية.
- نستنتج بأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الأقدمية والفاعلية الذاتية لدى القابلات.

خلاصة الفصل:

لقد قمنا بإجراء عدة حسابات متمثلة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون وذلك لكي نؤكد فرضياتنا وفي الأخير تم التأكد من صحة فرضيتين وهما الأولى والثانية وحللنا النتائج.

خاتمة

خاتمة:

لقد أسهم العديد من الباحثين في تقديم تعاريف متعددة للفاعلية الذاتية، غير أن هذه التعاريف تكاد تشترك في أن الفاعلية الذاتية هي سمة ثابتة وراسخة في شخصية الفرد، وأن الفرق يكمن في قوتها أو ضعفها، وأن الأفراد الذين يتمتعون بفاعلية ذاتية مرتفعة يتميزون على غيرهم بأنهم قادرين على اتخاذ القرارات الصائبة وإيجاد الحلول والاستراتيجيات المناسبة للعديد من المواقف و الضغوط التي تصادفهم. وأن الفاعلية الذاتية تتكون من ثلاثة عناصر هي قدر الفاعلية والعمومية وقوة الفاعلية من أجل الوصول إلى الأداء المبتغى وأنها تنمو -حسب باندورا- من خلال عملية الحتمية التبادلية التي هي عبارة عن تفاعل العوامل الشخصية و العوامل البيئية والعوامل السلوكية، كما أنها تستقي مفهومها وبناءها من مصادر مختلفة هي: إنجازات التحكم الفعالة والخبرات البديلة والإقناع اللفظي و الحالات الفيزيولوجية و العاطفية، وتلعب الفاعلية الذاتية دورا وسطيا في التأثر و التأثير في العمليات المعرفية وعمليات الدافعية والعمليات الوجدانية و عمليات الانتقاء و الاختيار . كما تتميز الفاعلية الذاتية بترابط وتشابه مع العديد من المفاهيم المتقاربة ك:(مفهوم تقدير الذات، توقعات النتائج، مركز الضبط، الدافعية، الصلابة النفسية)وتسهم في تطوير مفهوم الفاعلية الذاتية مجموعة من العناصر والمتغيرات هي(أصول الشعور بالقوة الشخصية، المصادر العائلية، اتساع الفاعلية من خلال جماعة الرفاق، الدور الهائل للمدرسة، تراكم وتمايز الخبرات أثناء عملية المراهقة، إعادة تقييم الفاعلية مع تقدم العمر)، وتؤثر الفاعلية الذاتية تأثيرا إيجابيا في الحفاظ على الصحة النفسية للفرد من خلال العمل على محاربة الضغوطات التي تتعرض لها القابلات من قبل النساء الحوامل وذلك نتيجة الفترة الصعبة التي يمرون بها لا غير خلال الولادة لكن القابلة بحكم خيرتها في هذا المجال فإنها تدرك بأن كل ذلك ما هو إلا تفريغ بكمية القلق والخوف التي تعاني منها المرأة خلال تلك الفترة الحرجة.



قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. العتيبي بدر بن محمد حسن الزيايدي 2008 علاقة كل من: أبو غالي عاكف محمود 2012، فعالية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى مجلة الجامعة الإسلامية للدراسة التربوية والنفسية 2001.
2. إجلال محمد سري (2000): علم النفس العلاجي، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة، الطبعة الثانية، القاهرة، مصر.
3. أحمد محمد حسن صالح وآخرون الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية صحية مركز الإسكندرية للكتب ط1.
4. 4: أحمد عبد الخالق (1993): أصول الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، ط2، الإسكندرية، مصر.
5. أحمد عزت راجح (1956): علم النفس الصناعي، الدار القومية للنشر والطباعة.
6. أحمد محمد حسن صالح وآخرون (2000): الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، مركز الإسكندرية للكتب، ط1، مصر.
7. إسماعيل بشرى 2004 ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ط1.
8. بشير معمره (2009): مدخل لدراسة القياس النفسي، المكتبة العصرية، المنصورة مصر.
9. الألوسي، احمد إسماعيل 2014 الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية في علم النفس الاجتماعي عمان: دار كتاب علمية ط ١.
10. الرواحية بدرية محمد يوسف 2016 التوافق المهني وعلاقته بالفعالية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية ريالة ماجستير غير منشورة جامعة نزوي، سلطنة عمان.

قائمة المراجع

11. الفراحي، فيصل 2009 تقدير الذات وعلاقته بمشروع التكوين لدى طلبة التكوين أطروحة دكتوراه جامعو وهران.
12. المشيخي غالب بن محمد 2009 قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى بضغوط الحياة لدى عينة من طلاب جامعة الطائف رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
13. المصري عبد الرحمان 2011 قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى طموك الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير.
14. المصري عبد الرحمان 2011 قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى طموك الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير.
15. المصري عبد الرحمان 2011 قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى طموك الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير.
16. بشير معمره (2015): فعالية الذاتية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المدرسين الطالبين بمحافظة طائف رسالة ماجستير، جامعة أم قرى.
17. اليوسف رامي محمود 2010: علم النفس التربوي، بين النظرية وتطبيقات الصفية، حائل، دار الأندلس لنشر والتوزيع.
18. جبل فوزي (2000): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ط (1)، مصر، المكتبة الجامعية.
19. جنان سعيد الرحو (2005): أساسيات في علم النفس، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت - لبنان .
20. حامد زهران (1995): الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة.

قائمة المراجع

21. حامد زهران عبد السلام (1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة.
22. حامد زهران عبد السلام (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي.
23. حدان ابتسام (205) فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالألة المزمّن دراسة مقارنة لدى عينة من مرضى والغير المرضى بمدينة ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي جامعة قاصدي مرياح.
24. حسن، السيد محمد أبو هشام 2005، مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا. تم استرجاعها 7ماي 2013 على ساعة 14:43 بتوقيت غرينتش.
25. دودو صونيا 2017. الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيرات التفاعل التشاؤم لدى فريق شبه طبي، رسالة دكتوراة غير منشورة جامع قاصدي مرياح، ورقلة تم استرجاعها بتاريخ 4 جانفي 2018 على ساعة 15:14
26. 27: سرحان عبد الرحمان حكمت جابر (2016) دور الفعالية الذاتية لمعلمي العلوم في التفكير العلمي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة رسالة الماجستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. تم استرجاعها بتاريخ 1نوفمبر 2017. على ساعة 15:50 بتوقيت غرينتش.
27. عبد القادر فتحي عبد الحميد وأبو هشام السبد محمد 2008 البناء العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاديز وعلاقته بكل من فعالية الذات و حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة جامعة كلية التربية بالزقاقيق 55، 171-242 الساعة 13:31 بتوقيت غرينتش .
28. عليوة، سمية، وجبالي، نور الدين 2015 مصدر الضبط الصحي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضة سكري.

29. كمال احمد الإمام المنشاوي 2006، فعالية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية مؤتمر .

30. مدحت عبد الحميد إبراهيم (2000): أسس البحث العلمي وإعداد الرسائل الجامعية، بدون طبعة مؤسسة الوراق).

31. محمد احمد إبراهيم غنيم (2001) الذكاء الوجداني والمهارة الاجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية جامعة بينها مجلة كلية التربية بجامعة المجلد الثاني العدد 48.

المراجع الأجنبية:

32. **Bandura A**(1994):self _Efficacy: the exercise of control, W. H. Freeman, New York .

33. **Lauto**-efficacite et le Stage denseignement: le cas du candidat Anglophone en enseignement du Français langue seconde au secondair en ontrol,Mémoire de maitrise,Universite de laval Helenal,T(2001:)

34. **Chen.S.X**;chaan, w:Blnd, M.H: Stewart.s.M,2006the Effects of self Efficacy and Relationship Harmony.On Depression Across Cultures: Applying Level Oriented and StructureD

35.4): **Schunk**,D.H,&zimmerman, B. J)(2006). Competence and control belifs: Distinguishing the means and ends In p. A. A. Alexander& P. H winne (Eds), Handbook of Educational Psychology (2nd ed., pp. 349-367). Mahwah, NJ: LEA.

36. **Schawrzrer**, R. (1994). General Perceived Self-Efficacy in14 Cultures.

37. Washington Dc: Hemisphere.

38. **Salman**, M. Khan, M. N, Draz, U., Iqbal, M. j. &Aslm, K.(2016). Impact Of self- Efficacy on Employee sJob performance in Health, Sector of Pakistan American Journal of Business and Society, 1(3), 136_143.Retrieved (March 16, 2018. At 14:37 GMT) From.

- 39. Randhawa, G**(2004, January). Self- Efficacy and Work performance: An Empirica and work performance: An Empirical study. The Indian Journal of Industrial Relations, 39(3), 336 _346. Retrieved (March 15, 2018at 14:00GMT).
- 40. Lai, M, C, \$chen, YC.**(2012.Agust). 0 8):Self- Efficacy, Effort, job performance, Job Satisfaction, and Turnover Intention: the Effect of Personal Characteristics on Organization Performance. International of Innovation, Management and Technology, 3(4), 387_391. Retrieved (March16, 2018 at 14:28 GMT) frm
- 41. Biack bom J\$Robinson. S.** (2008): Assessment of Teacher self _ efficacy and Job satisfaction of Early Career Keentucky Agriculture Teacher, Journal of Agricultural Eduation 49,(3).
- 42. Gwenalle, S(2010):** Le Sentiment dauto _efficacit  en primaire: De Son elaboration   son impact sur la scolarite des elevesthese de doctorat universit  de gronoble.
- 43. Helenal, T(2011):** Lauto _efficacite et le stage denseignement: le cas du Condidat Anglophone en enseignement du franais langue seconde au secondair en ontrol Memoire de ma trise, Unversite de laval
- 44. Bandura, A,**(1997). Social Foundations of thought and action: Asocial Cognitive theory, New York: prentice Hall

الملاحق

الملاحق

مقياس الصحة النفسية

الرجاء التكرم علينا بالإجابة و ذلك بوضع دائرة حول رمز الإجابة المناسبة لوجهة نظرك, حيث يوجد أمامك عدد المشكلات التي قد تعاني منها, يرجى اختيار رمز الإجابة الصحيحة التي تنطبق عليك فعلا وشكرا .

السن: 18 ← 20 21 ← 24 24 الى ما فوق
المستوى الدراسي: أول ليسانس ثانية ليسانس ثالثة ليسانس

دائما	أحيانا	أبدا	
3	2	1	فقرات المقياس
			1-الترفة و الارتعاش
			2-فقدان الرغبة او الاهتمام الجنسي
			3-الشعور بالبطء وفقدان الطاقة
			4-تراودني افكار للتخلص من الحياة
			5-البكاء بسهولة
			6-اشعر بانني مقبوض اوممسوك اومكبل
			7-نقد الذات لعمل بعض الاشياء
			8-الاليم في اسفل الظهر
			9-اشعر بالحزن - الاكتئاب-
			10-اشعر بان الامور لا تسير على مايرام
			11-الانزعاج على الاشياء بشكل كبير
			12-فقدان الاهمية بالاشياء
			13-فقدان الامل في المستقبل
			14-الخوف من الاماكن العامة و الشوارع
			15-عدم القدرة على التحكم في الغضب
			16-اشعر بالرغبة في تكسير الاشياء
			17-اشعر بالرغبة في ايداء الاخرين
			18-كثرة الدخول في الجدل و النقاش الحاد
			19-الصراخ و رمي الاشياء
			20-الاليم في الصدر و القلب
			21-اشعر بالارتجاف
			22-الخوف فجأة و بدون سبب محدد
			23-الشعور بالخوف
			24-زيادة ضربات القلب
			25-اشعر بالتوتر
			26-اشعر بحالات من الخوف و التعب
			27-اشعر بان أشياء سيئة سوف تحدث لي
			28-توجد عدة تخیلات و أفكار غريب



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



مسيلة في / /

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إلى السيد: مدير مستشفى سليمان عميرات المسيلة

قسم علم النفس

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة) لطلبة السنة الثالثة ليسانس
الشعبة: علم النفس التخصص: توجيه وارشاد
نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة
في حدود ما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرّفون عليها.
عنوان الدراسة الميدانية: الفعالية الذاتية لدى القابلات - دراسة ميدانية بمستشفى سليمان عميرات المسيلة
المشرف: بوجلال السعيد

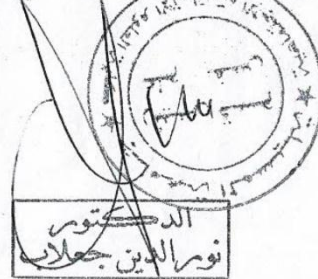
اسم ولقب الطالب: بغدادى شهيناز رقم التسجيل: 202035076952

اسم ولقب الطالب: بكري شيماء رقم التسجيل: 202035074130

في الفترة من 05/05/2023 إلى غاية 16/05/2023
في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب رئيس القسم المكلف للبحث العلمي





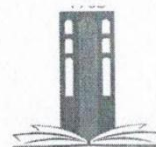
كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بكري شمس

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:

الصادرة بتاريخ: عن دائرة:

المسجل(ة) بكلية: علوم إنسانية واجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس التجريبي تحت رقم التسجيل: 202035074130

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر مذكرة ماجستير اطروحة

دكتوراه) .

عنوانها: الفاعلية الذاتية لدى الطالبات بمستشفى عمارات

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسجلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): محمد بن سويحان

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203195383

الصادرة بتاريخ: 22 07 2018 عن دائرة: حسين

المسجل(ة) بكلية: علوم إنسانية واجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس الجاردي تحت رقم التسجيل: 202035076952

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر مذكرة ماجستير اطروحة

دكتوراه) .

عنوانها: التأثير الذي أحدثه الجائحة على التغير في

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.